

سفر صموئيل الأول

الإصحاح 13

- 1 كَانَ شَاوُلُ ابْنِ سَنَةِ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- 2 وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْفَانِ مَعَ شَاوُلَ فِي مِخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.
- 3 وَضَرَبَ يُونَاثَانُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جِبْعَ، فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالبُوقِ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ قَائِلًا: «لَيْسَمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ».
- 4 فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَنْتَنَ إِسْرَائِيلَ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجُلْجَالِ.
- 5 وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرَكَبَةٍ، وَسِتُّةُ أَلْفِ فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ فِي الكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا فِي مِخْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ أَوْنَ.
- 6 وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لَأَنَّ الشَّعْبَ تَصَافَى، اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي المَغَايِرِ وَالعِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالأَبَارِ.
- 7 وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدُ فِي الْجُلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ.
- 8 فَمَكَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجُلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ.
- 9 فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدَّمُوا إِلَيَّ المُحْرِقَةَ وَدَبَّاحِ السَّلَامَةِ». فَأَصْعَدَ المُحْرِقَةَ.
- 10 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ المُحْرِقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ.
- 11 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ المِيعَادِ، وَالفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مِخْمَاسَ،
- 12 فَقُلْتُ: الآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجُلْجَالِ وَلَمْ أَنْضِرْعِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ المُحْرِقَةَ».
- 13 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ انْحَمَفْتُ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.
- 14 وَأَمَّا الآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَخَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ».
- 15 وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجُلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ المَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.
- 16 وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ المَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالفِلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مِخْمَاسَ.
- 17 فَخَرَجَ المُخْرَبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الفِرْقَةُ الواحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ غَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالِ،
- 18 وَالفِرْقَةُ الأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالفِرْقَةُ الأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التُّخْمِ المُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمِ نَحْوِ البَرِّيَّةِ.
- 19 وَلَمْ يَوْجَدْ صَانِعٍ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لِيَلَّا يَعْمَلَ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيِّفًا أَوْ رُمْحًا».
- 20 بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلَّ وَاحِدٍ سِكَّنَهُ وَمِنْجَلَهُ وَقَاسَهُ وَمَعُولَهُ
- 21 عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالمُتَلَّاتِ الأَسْنَانَ وَالفُؤُوسِ وَالتَّرْوِيسِ المُنَاسِبِ.
- 22 وَكَانَ فِي يَوْمِ الحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ.
- 23 وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِخْمَاسَ.

